رابط المادة على منصة باحث

سلسلة قد أفلح من زكاها الشيخ محمد خيرى الوصية الصغرى لأبن تيمية و الوابل الصيب لابن القيم

التعليق على كتاب الداء و الدواء لابن القيم »6« | الشيخ #محمد_خيري #تزكية #قد_أفلح من_زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد آآ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك - 00:00:00

بهذا الجمع المبارك وان يكتب لنا ولكم التوفيق والتيسير. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم كان حديسنا آآ ما زال عن كلام الرجل المبارك يا ابن القيم رحمة الله عليه في كتابه - 00:00:21

ابدأ والدواء وكنا قد توقفنا عند قوله واصبر ما بين الرجاء والامان قال ومما ينبغي ان يعلم ان من رجا شيئا استلزم رجاؤه ثلاثة امور يعني اي واحد في الدنيا بيحب حاجة - 00:00:44

الرجل انداح آآ من علامات صدقه انه يرجو هذا الشيء او يتمنى هذا الشيء ان في تلت حاجات تستلزم رياؤه لهذا الامر. ايه هم بقى اول حاجة قال محبة ما يرجوه - 00:01:04

خوفه من فواته سعيه في تحصيله بحسب الامكان فابن القيم رحمة الله عليه يقول ان من رجا شيء لابد من الامر الاولاني انه يحب ما يرضوه في واحد بيقول انا بحب الصلاة - 00:01:24

وارجو ان الله او واحد يعني يقول انا ارجو ان الله سيستجيب لي بالدعاء مسلا فبنقول ان الراجل ده اللي يرجو عطاءات الله سبحانه وتعالى من الدعاء. اول حاجة ان هو يحب الشيء اللي هو بيطلبه من ربنا. يعني هو مسلا - 00:01:45

بيقول انا ارجو ان انا احفز القرآن. فبدعي ربنا سبحانه وتعالى ان يحفظني كده الرجاء ده ان ربنا يحفزني والرجاء ان انا موفق لحفز القرآن ابن القيم بيقول يستلزم تلات حاجات - 00:02:02

الحاجة الاولى ان هو يكون حابب القرآن بيحب القرآن ان خوفه من فواتح يعني خوف من فواتق القرآن استشعروا دلوقتي كمية الاجور اللي ممكن الانسان يحصلها كمية المعاني اللي ممكن الانسان يفوتها لو لم يحفز كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:02:19

شوفوا في كل صفحة من صفحات القرآن فيها كم حرف شوفوا سبحان الله الذي جمع الله سبحانه وتعالى القرآن في قلبه كمية المعاني وكمية المشاعر وكمية التوفيق اللي ربنا سبحانه وتعالى خصها به - 00:02:43

هذا الانسان غيره فوت ايه وهو حصل قد ايه فانا النهاردة لو بحب حاجة او ارجو شيء لابد. رقم واحد ان انا بحقق ده انا ارجو ان ربنا يغفر لي ذنوبي واتوب من الزنب اياه - 00:03:00

يبقى لازم تلات حاجات اي رياء يستلزم تلات حاجات. الحاجة الاولى قلنا ان هو يحب الشيء ده بل انا لو ارجو التوبة يبقى لازم تحدث نفسي هل انا فعلا باحب التوبة - 00:03:18

ولا انا مستمتع باللخبطة اللي انا فيها الحاجة التانية الخوف من فواتها يا ترى لو التوبة كاتتني هو انا بقيت مع هذا الزنب؟ بقيت في مسلا لو فاتني موضوع القرآن لو فاتني اي حاجة انا - 00:03:33

الا انا اخسره ثم ابن القيم قال الكلمة الجميلة قوي قال الحاجة التالتة سعيه في تحصيلي بحسب الامكان تعبوا في تحصيله بحسب الامكان يعني سعيد بالتحصيل حسب الامكان ان يبذل جميع الاسباب اللي توصله للشيء اللي بياخدوه - 00:03:52

تمام كده قابل يوفق ان اي حد بيرضي شيء لابد له من تلت حاجات. ان يحب الشيء ده اللي يخاف من فوات الشيء ده ان يسعى في

تحصيله الامر ده يا جماعة موجود في امور الدنيا صح؟ احنا لو تأملنا هنلاقي امور الدنيا مبنية على كده. انا ارجو ان انا اكون دكتور. انا ارجو ان انا اكون - 00:04:14

مهندس. انا ارجو ان انا اكون تاجر كبير. انا ارجو اني اكون مبرمج مصمم ان انا اي حاجة بقى هتلاقي رقم واحد انك بتحب الطب رقم اتنين انك عندك رعب من فوات انك ما تكونش دكتور - 00:04:38

تلاتة انك بتسعى في تحصيلك يقول ابن القيم رحمة الله عليه اما رجاؤه او ان رجاء لا يقارنه شيء من ذلك فهو من باب الامان والرجاء شيء والاماني شيء اخر - 00:04:54

الامام ابن القيم بيفرق لنا محكوم نفسي من الدرجة الاولى. بيساعد جدا جدا في تربية السات وفي توجيه الزات بيقول ايه بقى؟ بيقول ان الاماني حاجة الامان حاجة والرجاء حاجة - 00:05:12

الرجاء تلات حاجات ارجو شيء لازم تحبه تخاف من فواته اسعى في تحصيل العلم ايه في تحصيل ادوات حسب الامكان. فانا ارجو القرآن ارجو امور دنيوية منصب شهادة بتاع لازم التلات حاجات دي. احبها تخاف من - 00:05:31

اخواتها اسعى في تحصيلها طب الاماني اه واحد امنيته انه يدخل طب واحد امنيته انه يحفز القرآن. طيب بيسعى في تحصيل مراده لا والله هو مش فاضي هو عنده استعداد يسعى في تحصيل كل شيء لكن هو مش فاضي - 00:05:51

اه اه في بعض الشباب بتلاقيه هو عنده يوميا يوميا عنده تمرين ساعة ما عندوش استعداد انه يفوت التمرين ده في اه واحد عنده استعداد ان ما يفوتش ابدا حصة الجيم - 00:06:10

هو يوميا الراجل ده او يوم ويوم بيسعى في تحصيل اه الشكل الوسيم الهيئة الحسنة للجسد طبيعي صعب ليه؟ لانه يرجو الصورة دي يرجو ان هو يكون ما شاء الله ناجح في - 00:06:28

السباحة ناجح في التنس ناجح في آآ كرة القدم ناجح في اي حاجة فنحافظ على التمرين طيب ليه الحاجة دي مش بتكون موجودة في الاخرة حد يقدر يجاوب على السؤال ده - 00:06:49

او عند البعض يعني ليه الحاجة ما بتكونش موجودة النية ممكن يميل ايه تاني يؤثرون الحياة الدنيا واضحها عدم الصدق والغفلة الخير ضع طول الامد ما فيش هدف من اولويات مداخل الشيطان هو مش مستحضر عدم الوعي - 00:07:04

ما فيش ارادة النتيجة قسوة القلب الظالم حب الدنيا انا عاوز حاجة انا قلتها. ايوة قالت في الدنيا هو يرجو وفي الاخرة يتمنى. هو ده المحك. في ناس بتقع بقى في التكة دي - 00:07:28

اللفتة دي لفتة عبقرية طيب رحمة الله عليه لابسة في غاية النفاسة آآ عبقرية هو بيقول لك هو في الدنيا شغال رجاء وفي الاخرة شغال اناني وصلت الفكرة في الدنيا عنده تلات حاجات - 00:07:50

يحب يخاف من الفوات يسعى في تحصيل الكاميرات او الايه؟ تحصيل الشيء ده حسب الامكان طيب في الاخرة قد يحب لكن لا يخاف من الثواب ولا يسع في تحصيله يعني يسم انا عاوز احفز القرآن. طب حضرتك عملت ايه عشان تحفزي القرآن - 00:08:11

ما فيش والله نفسي بس ايه نعلمك تديني موعد تاني او نفسي مش عارف ايه الكلام ده من امتى بقالي عشر شهور منتظرة ان المعلمة تغير مواد. طب ما تغيري المعلمة نفسها - 00:08:33

تلاقي عنده انفاق في حاجات كتيرة جدا تتعلق بالدنيا. تيجي في حاجة الاخرة الاخ اللي بينزل الجيم في يوم ويوم ما لقي موعد اهو لانه عنده رجاء ان يكون جسمه كويس لحاجات كتيرة بقى - 00:08:47

اه خايف ان جسمه يكون السمك ده عشان كده خايف من من تفويت السمت الجميل القوي فحريصة وبيسعى في التحفيز كل يوم بينزل بيوم ويوم بينزل يومين تلاتة الاسبوع بينزل يتعلم الدورة التانية ويدخل بطولات وبتاع وطايرة وسباحة والكلام ده كله - 00:09:04

طيب اعمل ايه في القرآن؟ ممكن يعني والله لسه عشان الدراسة وحضرتك عارف وانا مش فاضي وانا انت عارف اولى جامعة وحضرتك عارف تالتة سانوي واخرى في تالتة اعدادي وتلاقي كمان ايه ان الوالدة والوالد ممكن يضغطوا في المفهوم ده. اه والله

اصل هو للاسف بس عنده الدراسة وكده. احنا والله بس الحمد لله القرآن موجود يعني. عنده حصة كل خمستاشر يوم - 00:09:28
قصة كل مش عارف كم هنا عندنا ايه بقى عندنا اه بتكون ان الاخرة بيتم التعامل معها التعامل الامامي لا تعامل الرجاء ففهمتوا الكلام بتاع ابن القيم الكلام العالي ده - 00:09:52
فاي حد عاوز يعرف الفرق بين الرجاء والاماني التلاتة دول. الرجاء لازم يبقى في بطن الرجاء ان الرجاء ده يكون حامل في تلات معاني حب الشيء الخوف من فواته السعي في تحصيله قدر الامكان - 00:10:09
ده اي رجاء انت عندك رجاء انك تتعلم عقيدة رجاء انك تتعلم علم شرعي رجاء انك تحفز قرآن رجاء انك تبر والديك في والديك رجاء اي رجاء سواء بناية او قوي. هتلاقي التلاتة دول دايما موجودين - 00:10:27
انك تحب انك تخاف من فوات الحاجة اللي انت بترجوها انك بتسعى لتحصيلها بيقول ابن القيم الرجاء حاجة والاماني حاجة الاماني من من ضمن صفاتها لانها لا لا يسعى الانسان لتحصيل الايه - 00:10:44
الحاجة القادمة. حتى احنا في الدنيا نيجي نقول ايه؟ والله يا جماعة انا ابني ده يجيب اي مجموع مش فارقة معه. ليه تقول له انا الصراحة شايفة ان الولد نازل اللي عليه وزيادة - 00:11:05
والله يا عيني بيسعى لتحفيظه دايما دروس المزاكرة وطول اليوم قاعد ايه؟ على المدخل هي شايفاه ان هو ايه؟ يرجو ان دي المجموع عالي وتحقق المفهوم الرجاء ده واللي هو دعمه التقي فيه - 00:11:16
مفهوم الصح تمام نيجي بقى للاخرة نبص كده بصة هو عنده امنية اللي هو ايه؟ يسيب الزنب عنده امنية ان هو يترك الذنب ده طيب تعالي كده نشوف التلات حاجات واحد انت حابب - 00:11:34
ولا لأ اتنين انتهاء خايف من فوات التوبة من الزنب ده ولا مش فارقة معه حاسس بمقدار الجحيم والعواقب اللي مستنياك لو كملت في الموضوع ده ولا لسه. تلاتة بقى ايه الاسباب اللي انت خدتها - 00:11:53
انت عشان يعني تشتري مزج معين الا انك تكتب على النت وتسأل ومش عارف ايه ومجد حراري وممكن مش عارف ايه. القصص اللي انتم عارفينها دي طيب الزنب اللي انت واقع فيه وبقى لك عشر سنين - 00:12:18
بحست فيه ازاي ايه السعي اللي انت ايه حصلته قل لي كم كتاب قرأت سمعت كام محاضرة في الموضوع ده استشرت كام واحد خبير في هذا الامر احنا بنسأل في الطب وبنسأل في الاوعية الدموية مين احسن واحد اوعية دموية اعرفوه يا جماعة المحافزة مين احسن واحد طبيب قلب مين احسن واحد اا كهربة قلب - 00:12:34
الاتنين احسن واحد جراحة طيب يا جماعة دلوني على رجل استشيره في زمبي ايه اللي انت خدته؟ ايه القرائرات اللي انت خدتها ايه السعي؟ احكي لي عن السعي فبنقيم هنا المعنى بتاعه ده جميل جدا. يقول - 00:12:55
فكل راج خائف كل راج خائف. اي واحد بيرجو بيخاف ان في حاجة تفوتني كل اللي تعالوا كده مسلا نقول على موضوع بقى الاخرة الجنة. انا ارجو ان انا ادخل الجنة - 00:13:17
ايه هم تلت حاجات التلات حاجات عشان لما احصلها رقم واحد ان انا اكون حابب الجنة. طب وانا هحبها ازاي وانا مش عارفها؟ انا ما اعرفش ارجع من الجنة انا ما اعرفش ان آآ يعني - 00:13:33
تفاصيل الجنة والله سبحانه وتعالى نتأمل سيدنا الرب سبحانه وتعالى زكر لنا تفاصيل تفاصيل تفاصيل الجنة والنبي صلى الله عليه وسلم يزكر لنا تفاصيل في التفاصيل ده انواع الفواكه وانواع مش واول اكل هياكلوه وهم معديين مش عارف من مين. التفاصيل دي ليه - 00:13:48
لان التفاصيل دي في بطنها الحب لانك لما بتشوف التفاصيل دي بتحب بتستحضر كم المنن اللي ربنا اعدها لادهشك بها وعندنا قاعدة بتتقيم برضو واضعها بيقول ايه بقى؟ الحب. بيقول ان الحب ينبت. الحب ده زي شجرة او نبات بينجو. فين؟ على حافة المنن - 00:14:08
يعني المكان اللي فيه منن بتلاقي الحب يطلع منه الحب نبات بيطلع فين؟ الارض اللي ايه على حافة المنن. فيغلق ان الحب ينبت بن

ايه من حافة المنام المعنى ده جميل جدا - 00:14:33
يبقى انا عاوز ارجو الجنة يبقى رقم واحد احبها. اتنين اخاف من فوتها تلاتة اسعى قدر الامكان في تحصيلها طب عملت ايه انت في شعبان داخل رمضان عملت ايه؟ حدسني عن احسانك - 00:14:51
حدسني عن اعيك لكن في واحد تاني بيقول لي انا امنيتي ادخل الجنة هل ده هيستلزم بما ان هو قال لنا كده هيستلزم ان هو يسعى لا اه طبعا ليه؟ لان الامنية دي - 00:15:09
امان تمام فيقول فكل راج خائف. اي واحد بقى بيرجو به لازم يكون عنده خايف خايف من مستويات الحاجة اللي بيعزوها دي. انا ارجو الجنة فخايف من فوائد كيف من الاشياء اللي تعطلت؟ يقول والسائر على الطريق اذا خاف اسرع السيد - 00:15:27
مخافة الفوات واحد خايف فماشي على الطريق يقول لك ايه؟ فكل رجل خير. والسائر على الطريق اذا خاف اسرع السير مخافة الفوات واحد ناشر الطريق فالدنيا ضلمة خالص وسامع صوت حيوانات او ان في ناس حرامية بدأوا يتتبعوا هو خايف - 00:15:52
يعمل ايه السير على الطريق اللي خاف يعمل ايه يا ابن القيم؟ اسرع الصبر مخافة الفوات فوات الامان يخاف لان الامان يفوته واخدين بالكم انا خايف من الاخر انا خايف من النار اعمل ايه - 00:16:14
اقف والا اسرع السير انا خايف من زنوبي اعمل ايه؟ اقف ولا اسرع السيء فابن القيم يقول ولذا في جامع الترمذي يقول النبي من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل. قال ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله غالية - 00:16:32
اللي بيخاف يا جماعة بيسرع واللي بيسرع بيوصل يقول ومن تأمل احوال الصحابة رضي الله عنهم وجدهم في غاية العمل مع غاية الخوف بيقول يلاقيهم في غاية العمل مع غاية الخوف - 00:16:57
كلمة غاية العمل بنستفيد منها ايه نعم نستفيد منها ايوة السعي اللي هو من بزل الجهد قدر الامكان فاهمين؟ فيقول ايه؟ تأمل احوال الصحابة وجدهم تجدهم في غاية العمل بيجيب اخره في العمل في غاية العمل - 00:17:12
مع غاية الخوف نقول ونحن جمعنا بين التقصير وبين نسأل الله السلامة يقول ومن تأمل احوال الصحابة رضي الله عنهم وجدهم في غاية العمل مع غاية الخوف. ونحن جماعة جمعنا بين التقصير بل التفريط والامر - 00:17:39
نسأل الله ان يعافينا واياكم يقول فهذا الصديق رضي الله عنه يقول وددت اني شعرة في جنب عبد مؤمن هذا الاسر تتوقعوا ليه الصديق قالوا رضي الله عنه تتوقعوا الصديق ليه قال الاصابع - 00:18:02
حاسس بالتقصير. جميلة ايه كمان ايه في الحساب من الخوف منه هعلق على الاسر ده من الناحيتين اخذت لا يحدث ايه يعني تشويش في فهم مثل هذه الاسار. هذا الاثر ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:18:25
عن ما بيقولوا لا يكون المراد من كلامه او الدافع ان دي التويتة تتاخد او تعليق على الفيس هيتكتب او ان الزهبي هييجي في سعر من نبلاءه يدونه. والناس بقى تقول يا - 00:18:46
الله قلتها بالست ايه؟ لا مش الصراحة جملة جميلة بس الصراحة ما شاء الله عليها او يمكن نكتبها كده في لوحة والكلام ده كله. لا يا جماعة. ما الناس ديت - 00:19:02
تكلموا في غاية العفوية فده الامر الاولاني المهم جدا. الحاجة التانية هل ان انا هل ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان ليل نهار بيقول اللفظ ده يعني انتم كده كم مرة قال الكلام ده - 00:19:12
كم مرة ان هو كان رايح جاي كل اما يقابلوا حد يقول وجدت ان كزا وجدت اني كزا وجدت اني كزا هل هو على طول الجملة ديت موجودة معهم لا جميل قوي. وده اللي بيربي الانسان بعد كده على عدم جلد الزات - 00:19:29
لان احيانا الواحد بياخد الاسار دي ييجي يقول لك شوف ابن القيم بابو بكر الصديق بيقول ايه ما هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه ما بيقولش كده الليل نهار - 00:19:46
ابو بكر الصديق مش قاعد قعد مريم يعني يبكي ويقول لي انا وددت لو اني كذا وددت اني كذا احيانا الانسان بيحتاج ان هو يحاسب نفسه او يقف كفار جادا مع نفسه - 00:19:57

فتخرج منه مسل هزه العبارات القوية التي توقزه لان اول منزلة من منازل السائرين ان الله منزلة اليقزة. احيانا كل شوية كده احتاج ان انا افوق نفسي اشد شدة كده افوقها - 00:20:09

واصبح دار المعنى ده انا كنفس فزات بحتاج الجرعة دي احيانا محتاجها احيانا لكن لو زادت عن حدها تنقلب الى جلدها وتدمرني الباب ده استحضاره مهم قوي لان فيه ناس للاسف بيقعوا فيه - 00:20:23

ومش هقول بقى جلد الزات وبس بيبقى عندهم زات الجلد. الجلد زاته مش ورائهم الا حقوق فاعطينا الله واياكم من هذا لانه مدخل خطير جدا للشيطان يوقع فيه الافاضل وذكر عنه يقول ابن القيم كان يمسك بلسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد. هذا الذي اوردني الموارد اين - 00:20:45

سؤال يا جماعة مين لسانه اه يعني انقى من لسان ابي بكر الصديق. بلاش انقى يمكن ايه الموضوع يبقى صعب شوية. مين مثاله قريب من لسانه من لسان ابي بكر الصديق - 00:21:09

وقريب منه طيب يعني تحس ان انت بينك وبين ابو بكر مش كتير يعني بينا وبينه بعيد قوي انتم حاسين اللي بينا وبين ابو بكر الصديق رضي الله عنه. الكنترول اللساني بعد - 00:21:28

قوي قوي كمان مم طيب هل احنا ممكن نقول اللفظ اللي هو قاله بالفعل احنا ممكن نقول اللفظ اللي هو قاله واحنا مقتنعين به بينا وبين انفسنا كده الذي اوردنا المهالك - 00:21:46

آآ انا مش عاوز الاجابة لايه الاجابة المريحة او الاجابة الممتعة. انا عاوز الاجابة النافعة الاجابة الواقعية مش كتير مننا يقدر يقول الكلام باسلوب هو شايف وانا بقول ايه غلط يعني - 00:22:05

انا ما عملتش حاجة غلط عادي جدا رغم ان هي ممكن تبقى اخت او اخ وقاعد بيتكلموا كلام على مواقع التواصل ويقولوا ابن بنت تزاوج وبتاع ويتريقوا بحجة ان هم بينكروا المعروف والف بيأمروا بالمعروف ينكروا لم تنكروا المنكر. وبيزهروا اعوار اهل الباطل - 00:22:24

تلاقيه لسانه نسأل الله السلامة في غاية الايه؟ الوقاحة والعفانة والحجة ازهر الحقيقة واظهار الحق من الله يمكن انا كنت كاتب من يومين تلاتة غير ان الادب اللفظي ده يا جماعة عامل زي ريش الطائف - 00:22:47

لو الطائف قطع ريشه هيعرف يحلق البسهولة يعرف يحلق ويطير كده ويبقى الدنيا جميلة معه مش هيعرف صح وهيكون عرضة للمهالك عرضة للمهالك من آآ يعني البرد والهوا والمطر وبتاع - 00:23:11

كزلك انا وانت مهما ادعيت انك تريد الخير ومهما ادعيت انك انسان مصلح ان لم تكسب الفاظك الكلام الحسن بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى فتأكد انك لن تحلق في سماء الدعوة - 00:23:35

ولم تحلق في القلوب ولابد ان تحدس يعني صورة او اخرى هيكون في اه المهالك هتبدأ تتمكن من دعوته وستنتصر وتنطفئ هذه الدعوة الباب ده مهم جدا في بعض الناس يقول لك ده انا قلت كلمات - 00:23:55

ايه اللي فيها يعني؟ هو حقيقة انت تكلمت بكلمات ظاهرة لكن حقيقتها كانت لكمات اللي كانت لكمات وليست كلمات بكلمة تهوي بصاحبها سبعين خريفا في النار. كلمة واحدة وفيه كلمة تدفعك في الجنة - 00:24:21

سبعين درجة هي دي الكلمة ودي كلمة الزواج الشرعي كائنة والطلاق كلمة آآ الفرق بين الزواج وافتتب الفاحشة هي الكلمة لما اه اريد ان اتزوج ابنتك قبلت. هي كلمة فسبحان الله آآ الكلام ده هو من وجهة نزر البعض ده هو مجرد ايه - 00:24:42

حرف ده انا قلت لفظ ده انا مش عارف ايه ربما انت تقول كلمة اكسروا زوجتك كسر لا تنجبر بعد ربما تقول كلمة لبنتك الكلمة ربما طارت الهشاشة متمكنة جدا من عقلها وقلبها. ربما تقول كلمة - 00:25:10

لطالب او واحد في المسجد سبحان الله! هذه الكلمة يعني تعرضها للخطر آآ ابو بكر بيقول لنا هذا الذي اوردني انه ايه اه المهل طيب ايه اللي يخلي ابو بكر كده ان ابو بكر عنده كنترول بيحاسب نفسه؟ بيراجع نفسه - 00:25:29

لكن ان واحد يقول لك اصل انا ما خدتش بالي اصل انا بنسى اصل انا ما بركزش لو انت تعلم انك مسؤول غدا يوم القيامة بين يدي

الذي يعلم السر - 00:25:55
والذي اوكل عليك رقيب معطي. دول يكتبوا لي ويتلقوا كل كلمة منك لو انت تعلم هذا هتلاقي نفسك ايه؟ تتضبط بتتزبط لكن للاسف في ناس لسانها في مشرط الجراح قطر ماشي - 00:26:11
هذا اللسان ينزف كل من يسمعه ينزه نزوف داخل وكل الجراحات اه سهل انك تجبرها لكن من جرح القلب ازا نزف يصعب التئامه وياخد وقت الكلمات للاسف الشديد بتجرح جدا - 00:26:31
لان احد الفضلاء يقول لي تلتمية وستين مفصل عن الله تركوا كل عظامي وما كسروا ولكن كسروا قلبي فاحيانا في ناس بتعمل كده. في ناس هو تخصصه كسر القلب. نقول لو كسروا تلتمية وستين عزمة - 00:26:56
كان لكنهم تركوا تلتمية وستين عزمة رزقني الله بهم ازا يعني تعرضت لاي شيء وانكسرت سهل وتركوا كل هذه ولكن كسروا قلبي فاوعى تكون انت الكاسر اوعى تكون انت الكاسل - 00:27:17
كسرة قلب وكسر الروح باللسان انك ممكن تجرح واحد ممكن في ناس سبحان الله تحس دايما يعني كل اللي بيتكلم معهم تحس ان في اسعاف ماشية وراهم قاعدة كلمة جسس اللي بتتعور - 00:27:37
ليه؟ لان ده خبطه بكلمة وده جرحه وده مش عارف ايه والكلام ده كله اه اسأل الله ان يلطف بنا اه بكم واوعى تكون فاكر انك وانا بتكلم دلوقتي انك تبدأ توقع الكلام ده على حد وتقول سبحان الله! انا فعلا عندك سبحان الله! والله العزيم - 00:27:55
ومحمد بيتكلم انا افتكرت اخويا الكبير سبحان الله انا افتكرت تشوف هو فعلا زوجي يا ريته يسمع الدرس ده معنا ومش عارف الفن كله. ممكن تكوني انت محقة فعلا. وهم فعلا كده - 00:28:17
بس ربما انت لا تستشعري ان ثم يوم سيأتي غدا يوم القيامة فيبدو لك في صحيفتك ما لم يكن يخطر لك على بال نادى لهم ما لم يكونوا يحتسبوا ممن لم تكوني تحتسبي انك ياما - 00:28:31
كسرت القلوب وياما نزفت معك وبسببك ارواح الباب ده الانسان سبحان الله لو انتبه هيستشعر هذا ايه؟ جيدا جدا فيقول ابن القيم رحمة الله عليه وهذا عمر قرأ سورة الطور حتى اذا بلغ ان عذاب ربك لواقع - 00:28:51
قال بكى واشتد بكاؤه حتى مرض وعادوا وكان يمر بالاية في ولده بالليل تخيفه ويبقى في البيت اياما معاد يحسبونه مريضا هذه الاسار تشم ولا تفرك. هذه الاثار الاثار تشم ولا تفرك. الاسار دي انك تعيش معها كده ايه - 00:29:12
اه ويعني يعني تشوفها كده في الصورة جميلة حدائق زات بهجة حاجة كده روعة تحسها مشهور ابن القيم يقول لك ايه؟ كان يقرأ عمر الاية فتخيفه. الاية ترعبه. الاية تخوفه - 00:29:36
لدرجة ان الخوف كان ممكن يتعب كان ممكن يمرض سبحان الله وكان في وجهه خطان اسودان من البكاء. وهذا عثمان رضي الله عنه كان اذا وقف على القبر يبكي حتى يبل لحيته - 00:29:51
وقال لو انني بين الجنة والنار لا ادري الى ايتهما يؤمر بي لاخترت ان اكون رمادا قبل ان اعلم الى ايتهما الله اكبر آآ بالله عليكم هل تقدر تقول الكلام ده؟ هو نقل الارادة عن ابن مسعود على ما اسقطت نفس النص ده - 00:30:07
هل انت مش كده تقدر او انني بين الجنة والنار لا ادري لا يكمن انا لا ابكي انت فعلا لا تدري حس بالكلام ده يعني انت حضرتك دلوقتي حاسة لو انت دلوقتي بين الجنة والنار - 00:30:33
انت حاسة ان انت مش عارفة هتروحي فين لا ان في ناس بيقول لك ايه اللهم الحقهم بنا في الفردوس الاعلى في ناس دي طريقته في الحياة لسان حاله عايش بالطريقة دي. نسأل الله ان يلحق الناس. ربنا يهديهم ويلحقهم بنا في الفردوس الاعلى - 00:30:51
هو حاسس ان هو داخل الفردوس الاعلى وبيسأل الله ان يلحقه بعض الناس اللي وراه تفرق كتير جدا ويقول هذا علي رضي الله عنه وبكاؤه وخوفه وكان يشتد خوفه من اثنتين. طول الامل واتباع الهوى. طول الامل - 00:31:08
يقول فان طول الامل فينسي الاخرة يعني ايه ينسي الاخرة؟ انا يقول لك احنا السنة الجاية هنعمل كزا آآ الشهر الجاي هعمل لكم وانا هو دلوقتي في تانية جامعة يقول لك لما اتخرج - 00:31:27

واخلص ماشي اسفير اه مش عارف المكسيك وهعمل حنحضر ايه وهعمل ايه وبتاع ده طول الامل قعد يفكر يفكر يسكر واكفانه قد نسجت وخرجت اليوم من المصنع الكفن اللي هيتكفن به النهاردة - 00:31:43
في حد اشتراه من القاهرة وهيبيعوا الواحد عبود والراجل ده سبحان الله هينزل ايه محافزة كزا ويبيعه في قرية كزا ده كفن ده كفن بتاع فلان اللي بيفكر لما يتخرج ويسافر ايه هيعمل ايه - 00:32:04
ده اللي يقول فاما طول الامل فينسي الاخرة. واما اتباع الهوى فيصد عن الحق. الا وان الدنيا قد ولت مدبرة والاخرة مقبلة اتباع الهواء يصد عن الحق؟ اه انا شفت النهاردة في الحرب الاوكرانية ديت تلاقوا ما شاء الله - 00:32:26
النهاردة انا ناس ملتحية وسمت الله اكبر حاجة كده طول بعرض ويكون رايح فين يا ابن الحلال؟ انا رايح اقاتل اه مع الروس ضد الاوكرانيا في سبيل الله. هي لله هي لله ما في شيء سواك - 00:32:45
فسبحان الله فده واحد يرى ان ده قتال في سبيل الله وهو رايح يخرج يغزو في سبيل الله ويقاتل تحت راية ولي امره وهو ده المعنى اللي هو طيب اتباع الهوى وداه فين - 00:33:05
اه سبحان الله! يصد عن الحق في اكتر من كده اللي قتل عثمان رضي الله عنه طعنه كان طعن؟ اسع طعنه قال ثلاثة لله راجل مخلص وستة لما كان في صدري - 00:33:24
يعني شوف شوف العمق ده اللي قتل عثمان يقول لك والله العظيم قتلته لله والله قتلت لله لا لشيء سواك ما دول بيفكروك في الراجل البيت كان يعني في واحدة كانت تبكي - 00:33:40
ومزلومة يعني وفيه واحد سرق وبتاع فاحد الناس اهل الشر البعداء قال لها خلاص هقتله لك بس بمقابل كزا. والله ما معي الله خلصها قلوب لوجه الله انتم عارفين المعنى ده - 00:33:56
االقتله لوجه الله لوجه الله يا سبحان الله ها دول قتل عثمان وطعنه تسع طعنات يقول لك تلاتة بما في صدري تلاتة لله وستة لما في صدري وفي الاخر خالص - 00:34:14
ووقفوا على قبر وقفوا على بيت عثمان يمنعونا ان جسد عثمان يخرج يدفن في البقيع يقولوا لا لا يدفن الا في مقابر اليهود ودول مين يا جماعة؟ دول اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنهم - 00:34:32
واشتأن من يسير خلفهم يحقر احدكم صلاته الى صلاته يعني انت ابو بكر وعمر وانت يا عبدالله يا ابن عمرو ابن العاص وانتم ياللي بتختموا القرآن في ركعة يحقر احدكم صلاته لا صلاة. اما تشوف دول بيصلوا ازاي تقول ياه! ده احنا ضايعين - 00:34:48
طب ايه اللي وقعهم في المشكلة ديت؟ الخوارج وما شابههم وما شاكلهم هو المعنى اللي عليه رضي الله عنه خايف على نفسه منه. اتباع الهوى فيصد عن الحق عشان كده اما تقول اهدنا - 00:35:06
الصراط المستقيم لازم تقولها وانت فعلا باحس جاد عن الحق لازم يا جماعة لما تبقى تدور على حاجة ما بتدورش على هواك من مراد الله ولكن تدور على مراد الله - 00:35:20
بتبحس عن مراد الله سبحانه وتعالى المعنى ده خطير ونفيس انت النهاردة اختي واحدة بتتكلم على النقاب ومش عارف ايه فانت تقول لي لأ النقاب مش واجب وانا هجيب الدليل - 00:35:33
وقاعدة طواف الحسن في كتب التفسير ونجيب كل ايات الحجاب والعلماء قالوا ايه وبتاع يقول لك والله انا بحست وخرجت للميت بالقناعة ديت لا انت كنت تبحثي عن هواك من موعد الله - 00:35:49
يعني استعملت نورت الوحي على هواكي وبعدين تبحسي في الوحي عن مراد مولاك تفرق كتير تفرق كتير. طب والحل ايه؟ الحل؟ والله انا سمعت الاخت فلانة قالت كزا. استغربت جدا وقلت ايه ده - 00:36:01
لا يكون نكون لاكون انا طيب رح حفظت كتب التفسير وشفت ايات الحجاب وقلت لا ادور ادور ادور قلت والله الكلام اللي انا خرجت منه تصدقه ان كلامها طلع صحيح وكلامها طلع مش صحيح اوي بس صح كزا - 00:36:17
ده انسان يبحس عن مراد لا يبحس عن هو الباب ده آآ ضروري ان الواحد يبقى لا تعتقد ثم تستدل. ولكن استدل ثم اعتقد. مش تكون

معتقد حاجة وتدور عليها بالحكم - 00:36:34
لا انت تكون بتدور في القرآن فتجد الشيء فتعقده في فرق في فرق ضخم جدا جدا جدا فهو علي رضي الله عنه يقول طول الامل واتباع الهوى. طول الامل بنص الاخرة - 00:36:52
واتباع الحق يصد عن الايه؟ اتباع الهوى بيصد عن الحق الا وان الدنيا قد ولت مدبرة والاخرة مقبلة ولكل واحدة بنون اكون من ابناء الاحياء. ليه ان الدنيا ماشية والاخرة بتقبل. هخليكم ايه كل واحدة لها ابناء. هخليكم من ابناء الاساتذة - 00:37:07
ان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عقد فدي من ضمن النقاط المهمة جدا اللي استفدت النهاردة ايه النهاردة حساب ولا عمل او حساب وعمل. في بعض الناس عايش المعنى ده - 00:37:26
عايش ان الدنيا حساب واحد للاخرة اه حساب ومكافأة الدنيا عمل بلا حساب. ده الاصل طب هتفرق معه زي ما احنا عارفين الكلام ده لأ كتير منه بينسى يقول لك شوف زلمني وربنا مش حاسبه - 00:37:42
بس بدعي ربنا وربنا ما استجابليش شوفت كزا كزا كزا كزا ليه هوا عاوز ربنا يحاسبه وبالتالي ياخد نتيجة المحاسبة اما مكافأة اه او الحاجة اللي هو طلبها واخدين بالكم - 00:38:07
حبيب قلبي انت وانت شغال يعني ده مش وقت مقابلة مقابل ولا وقت حساب. انت يعني ده وقت العمل بس هناك وقت ليه الحساب بس يعني نتيجة الخصم فكلام نفيس جدا جدا رحمة الله عليه - 00:38:22
رضي الله عنه وهذا ابو الدرداء كان يقول ان اشد ما اخاه على نفسه يوم القيامة ان يقال لي يا ابا الدرداء قد علمت فكيف عملت فيما علمت كلام رائع بيقول انا اكتر حاجة مضايقاني - 00:38:43
اللي انا خايف يوم القيامة ان ربنا يسألني يقول لي عملت ايه يا واد اه انت اتعلمت عملت ايه عملت ايه؟ اه بالمناسبة بقى الجماعة الطيبين اللي احيانا يخش لهم الشيطان من مدخله. على فكرة علم الطب وعلم الهندسة وعلم الفيزيا الكونية وعلم - 00:39:00
آآ مش عارف الامور وعلم التربية اللي ايه العلوم دي كلها برضه علوم مهمة قوي وعلوم انا ممكن ادخل الجنة دي خلاص هناخد الاسر ده ونطبقه عليها انت يا ست الكل وحضرتك انت دكتور في آآ الهندسة النووية - 00:39:24
تسأل يوم القيامة ماذا علمت؟ عملت فيما علمت. ايه رأيك في صحتك تقدر تجاوب انت تعلم تروح عملت ايه دي ينفعك هنا في اجابة السؤال طبعا هتفاجئ ان السعودية ايه ده! ده الموضوع ده لا يا شيخ هو ربنا هيسأل سؤال لأ اللي بيتعلموا العلم الشرعي - 00:39:46
يعني انت في الدنيا بتشتغل علم دنيوي وامور دنيوية هتاخد عليها اجور وبتعودي الاخرة بس هم اللي هيتحاسبوا ؟ لأ الكل هيتحاسب الكل هيتحاسب على السؤال ده. قال ابن ابي موليدة قد ضربت ثلاثين من اصحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:08
كلهم يخاف النفاق على نفسه. ما منهم احد يقول انه على امام جبريل. يعني ما فيش حد واسق يعني يقول لك انا ادركت تلاتين واحد من الصحابة تلاتين واحد من الصحابة ولذلك بعض الاثار ايضا ان هو كان يدرك الصحابة رضي الله عنهم. يسأل واحد منهم المسألة - 00:40:26
ويحيل على اخيه واخيه يحيل عليه ثالث والثالث احيل على الرابع حتى تعود للاول احنا النهاردة في واحد ممكن يسأل سؤال لشيخ وتلاقي واحد بيتطوع هو اللي يجاوب سواء على مواقع التواصل ولا ايه - 00:40:47
ولا فيلم بس ولا غيره يعني ويا اخي كفاك المؤنة ان هو بيسأل حد من العلماء مسلا او الدعاة انت ايه اللي مدخلك في الدخلة ديت؟ انا عاوز اتحاسب على ايه؟ عاوز انا ايه - 00:41:02
اشارك في الموضوع يقول وقال البخاري في صحيحه من باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر. نسأل الله السلامة ان ممكن ان ده يحصل ممكن ان ده يحصل. غلط من المعاني النفيسة جدا - 00:41:14
جدا ومن الاشياء الرائعة في الناس الكبار بس هي دايما حياتهم مختلفة في الطاعة عننا احنا اه من ناحية ايه من ناحية ان اه زي

خلوني اقرأ مقال جميل بيتكلم على الناس دي - 00:41:32
ان في نهاية ان في نهاية الفكرة ديت انك هتشعر فعلا ان لو في بيتك حد كبير في السن انت في بيتك باب من ابواب الجنة فاحرص على المكث بجواره - 00:41:53
كان اه اخونا الشيخ الفاضل علي الفيفي بيقول ايه بيقول تحدس الاولون عن ايمان كايمان العجائز وقصدوا النقاء والعمق والخشية يعني كان دايما السلفي يقولون وناس كتير يقول لك ايه اللهم وفقنا ايمان كايمان العجائز. يعني ايه كايمان العجائز؟ الفكرة - 00:42:12
ناس كده عرفتها ناس زهقت الدنيا ناس سبحان الله يعني بتحس ان متعتق فيهم تراب المقابر فيقول آآ وقت كان السلف يقصد ان يقصدون النقاء والعمق والخشية. تقول لكن نحن فهمنا السطحية والبرود ومسح الوجع. كانها ايه؟ الناس يعني عندهم جهل يعني - 00:42:34
تقول دعني احدثك عن هذا الايمان الذي تأملته فوجدته اخصب ما يكون واعمق ما يكون. ايمانا متوحشا متوشحا برداء الخوف من الله وحبه فكرة الرجاء اللي كنا بنتكلم فيها والدندنة بذكره اناء الليل واطراف النهار - 00:42:56
واكيد كلكم ان شاء الله هتوافقوا على الكلام. يقول هل سبق وسمعت سبعينيا يقرأ القرآن وهو ماهر في تلاوته؟ اكيد كل ما مر علينا حد عنده سبعين سنة بيقرأ صوته بيبني في القرآن. وتلاوته - 00:43:14
وكويسة. يقول انك ان مر عليك ذلك فلابد وان تحدثني عما دهنك من معاني الخشوع والهيبة والكذب تحس بيها دايما في سبحان الله في كلامهم الهيبة والجلالة يقول ان الشيخ الكبير اذا قرأ القرآن - 00:43:29
كان لتلاوته اثر على النفس لا تبلغه تلاوة الشاب المتقن بالصوت النبي التطريب العجيب. ليه بقى الكلام عالي الرائع يقول هو ده الخلاصة اللي يمكن مرتبطة بالكلام ابن القيم يقول ان الشيخ الكبير يقرأ بصوت متعثر بتراب المقابر - 00:43:46
التي بات ينتظرها وتنتظر لا يفهم مقام الصدى والحجاز والنهون. لكنه يفهم جيدا مقام الخشية والاخبات والتحزين. يا سلام مش عارف اعلق عليها الكلام ده ولا مش هعرف اعلق عليه - 00:44:12
كلام كده بيتحط على جدار القلب يقول اذ قال اذا قال كل نفس ذائقة الموت رأيت نعشا حاضرا وبجواره الاكفان فانتفض والله كلام فعلا تشوفهم كده واحنا رايحين نصلي الفجر نشوفهم وهم ايه - 00:44:30
يعني كأن ملائكة اه يعني من البشر تداعب ملائكة آآ السماء الذين ينزلون لمشاهدة صلاة الفجر قاعدين مع بعض كده وهم كده قاعدين وسبحان الله وتسمع الهمهمة بتاعتهم حاجة كده غريبة جدا - 00:44:49
يقول واذا قرأ وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا سمعت الحور يحيين ازواجهن واصوات حرير الماء تسمع اريد انك تسمع صوت خليل الماء حاجة كده وهم بيتكلموا عن الجنة ترى الجنة - 00:45:09
واذا رتل الشيخ الكبير واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله تخايلت القيامة تحس كده القيامة. ليه هو سبحان الله. يقول هذا الشيخ القارئ عبدالله خياط سبحان الله يا جماعة اللي يقرأ عبد الله الاسم عن عبدالله حياط ده يشعر كأن عبدالله حياط مع صوته عبارة عن حروف من خير - 00:45:29
الحيط ده يعني يخيط كل جراحات القلب بخيوط من نور وسكينة وطمأنينة الراجل حاجة كده غريبة جدا لو الواحد ما كنش يفهم السري لعل باحد الاسرار الكلام اللي احنا بنقوله ده - 00:45:52
يقول هذا الشيخ القارئ عبد الله خياط رحمة الله عليه. فاسمع مع تلاوته السهلة غير المتكلفة افواجا من عصافير الجنة تسبحين يلا اه افواجا من عصافير الجنة تسبح الله تكاد قراءته ان تجلسك على ركبيك او ركبتيك - 00:46:14
كل ما فيك يسند لله سبحانه وتعالى اه كل واحد مننا عدى عليه ناس في السن بقى بيعملوا كده. طب ايه علاقة ده بالكلام اللي احنا بنقوله الخوف من القهوة - 00:46:35
في اخر الخمس دقايق اللي جايين هتعرفوا ان شاء الله قال لا شيء من الدنيا يغري قارئا لكتاب الله جاوز السبعين والثمانين او يلفت

نظره اه في الدنيا. الدنيا كلها خبرها. خلاص - 00:46:50
الدنيا خبزها وبات على مدرجة الاخرة. ينتظر قطارها ان يأخذه وهو واقف في المحطة واحد كل شوية يبص كده اختار جه لا ما جاش وبعدين نسمع صوته يروح باصص تاني هو الشطار جه - 00:47:06
مجال يا عم طواجن انت ايه اللي موقفك في المحطة؟ انا خلاص انا خبرت الدنيا والدنيا دي مش سالكة وبات على مدرجة الاخرة ينتظر قطارها ان يخرج. فما عادت الدنيا لديه بمكانها ومكانتها لدي ولدي - 00:47:22
نحن المعمرين بتفاصيل الطين فلما مليان يعني عبق منها يعني من الرياحين يقول احنا متعمرين اه معمرين بس معمرين بايه؟ بتفاصيل الطين تهدد صوت السبعيني في المحراب كتاب وعظ كامل - 00:47:37
تهجد صوت السبعين صوته ده كتاب واعظ كمان لانه خارج من قلب متكئ على جدار الغير الراجل ده متكئ على جدار الغيث وكأنه اذ يقرأ القرآن يمسك اثناء قراءة لتسابيح ملائكة - 00:48:03
انه يفقه كثيرا من اغوار المعاني لان قدرا كبيرا من الثقل الدنيوي قد ارتفع يا سلام يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فتسمع لها دويا هائلا انه دوي الايمان واليقين - 00:48:21
فما اجمل جلسة فما اجمل جلسة ذكر تجمعك ابراهيم الاخرة. دي الخلاصة ان الناس دي رهين الاخرة دول ده رهين الاخرة شفت اللفظ ده تنفع تبقى رهين الاخرة لن تكون رهين الاخرة الا لو فهمت الفرق بين الرجاء والامان اللي اتكلمنا عنه من شوية - 00:48:42
يقول فما اجمل جلسة ذكر تجد تجمعك براهيم الاخرة الذي تطلبه الاخرة من الدنيا طلب الرهائن اديني الرهن بتاعي ذلك الذي ما بقي من مكوثه في الدنيا بالنسبة لعمره الا قطرات الوضوء على ساعد المتوضئ - 00:49:07
يقول لك اللي باقي في حياة دول هو فيه زي قطرات الوضوء اللي باقية فين على ساعدي المطالب. لا تلبث ان تنشف ولا يلبث ان يغادر. حاملا اذكاره واياته ولا اله الا الله رفضا بها لسانه - 00:49:26
يتوكأون على اصيل منحنية ويخطون خطى مثقلة بالسنين. وحولهم هالة من اللهج للذكر الذكر الذي لا يكاد يذكر وكأن قوة الشباب انحسرت فانحسرت في قلوب الذكر عندها فكل ملاذ الدنيا عندنا. انهم يتذوقون الذكر بقلوب حية - 00:49:42
ويسمعون الاذان بطريقة عجيبة يقول اخبرني احدهم عن جده قال كان اذا سمع الاذان قال مرحبا يا زكر الله مرحبا يا ذكر الله انه يرحب بهذا الصوت الخالد لانه يعشقه ويعشق الصلاة التي تأتي في معيته - 00:50:08
واحدى الجدات تقول عند سماع الاذان هلا بالصوت هلا بالصوت وما عليك الا النظر الى هذا العشق ثم الى لمسة الانثى في مسك العبارة هلا بالصوت هلا بالصوت ثم الى لمسة الانثى بمسح العبارة لتعلم ان القلب هو من قالها لا اللسان - 00:50:29
واحداهن تقول عساه حس لا ينقطع والاخرى تعبر بجعله حس ما يشخط ما هذا الشغف العجيب ذكر الله لدى الشيخ الكبير والعجوز المسنة هو كل ما يربطهم بهذه الدنيا ابحث عن معاني الايمان العتيق. ايمان ما قبل كتب الفلسفة لدى هؤلاء. ستجده على حاله - 00:50:55
التي تركها علي من اولون من قدماء السنة ستجد لدى هؤلاء خوف سعيد ابن جبير وخوف ابن المسيب وبكاء محمد ابن المرسل. فورع بشر الحال ووصفاء ابراهيم ابن ادم واخبات - 00:51:19
في الفضيل اتريد ان ترى قطعة من الجنة؟ حدق في سجادة عجوز متفقين على الكلام ده ازا اردت ان ترى قطعة من الجنة فحدق لسجادة عجوز تمكث عليها الضحى مسبحة - 00:51:34
وقبيل صلواتها ذاكرا وبعد صلواتها داعية. ومن اناء الليل غارقة في تلاوة لا اجمل منها الا الجنة يا سلام ينفع يبقى ده مشروع عندك في رمضان ان تقبل على رمضان تتلو تلاوة لا اجمل منها الا الجنة - 00:51:56
اللهم اعطنا مبتليك يقول حدث كبيرا في السن عن الله ثم تأمل عينيه. لابد وان تثعبان بدمع اصفى من السلسلين. وده نقشوه في لقاءات الحج مع هؤلاء يقول ان الله في قلبي هذا المحدود - 00:52:16
الظهر له مكانة لا تعلمها الا انت. ولكن مية محفوظات التي اتهمتها على حين رياء تبطل او ادعاء توطنت اقسم بالله انه يفهم من

عظمة الله ما لو سمح الله به لجعله يدك - 00:52:39
قلبك وقلبه الضعيف ولكن الله رحيم بعباده وانا وانا نقرأ المصحف عاكفين على النظر لا الى الخلق وما اشبع النظر وما ابشع النظر الى الخلق احدهم يقول في كل سيارة من سيارات ابي واعمامي مصحف لجدي يقرأ فيه عند التنقل - 00:52:57
وانت لا تحتاج الى هذا النص لانك دائما تراهم قبيل صلاة الجمعة وقبيل الصلوات كلهم يقلبون صفحات المصاحف بشغف ويرتلونه ويرتلونه بلا كلل وكأنهم اكتشفوا ما فيه اكتشفوا فيه ما فاتهم من ملذات الحياة - 00:53:21
بل وما هو اعظم من ملذات هذه الفانية؟ اكتشفوا فيه انسان الجنة وكأن مشاعر خالدة اتيا من الفردوس تلهمهم وهم يتأملون بنظرهم الضعيف الحروف المرحومة بخط النسخ العظيم واذا ما اردت ان يرتجف فؤادك - 00:53:41
وان تغمر الموعظة الحق جنانك فانصت لذلك الاشيء وهو يقول بعيد الاقامة وقبيل التكبير اللهم احسن وقوفي بين يديك. لا اله الا الله ما اجلها من كيد تنظر كل حروفها الى عرش جبار - 00:54:06
لا حول دي كلمات كده اه كل حروفها تنظر الى عرفش الجبار بخوف واهدى اما اذا ما خرج من صلاة الفجر وما زالت الارض ندية لبقايا الليل ما يفهمش الكلام ده الا لو كان عايش في الصحراء - 00:54:24
يعرف ان الارض ندية ببقايا الليل والسماء مالت الى الزرقة فقس انت والدنيا كلها في صف واحد. واستمع اليه وهو يلبس حذاءه المهترئ. ويقول لا اله الا الله اللهم افتح لي ابواب رحمتك او غيرها مما يصلح به الكبار - 00:54:42
كل من عليها يطل برأسه حتى ملائكة السماء. يخيل اليك انها تتسابق لكتابتها انها مغمورة بفيض لؤلؤ. اه والله متوهج نابض بالصدق بالصدق بالصدق اما دعواتكم فلهم معها ولها معهم شأن عتيد - 00:55:05
قليلة الاحرف بسيطة الكلمات هائلة الاثر احدهم مات صاحبه في الصحراء فاهتم حتى رأى في الافق كيف اعرابي كبير. فسعى اليه وطلبه ان يساعده في تجهيز ميته فكان ذاك بعد الصلاة انصرف الاعرابي - 00:55:31
ونام الرجل فرأى صاحبه الميت يقول له غفر الله لي بدعوة الاعرابي. ياه! الراجل الاعرابي البسيط ده اه اكيد عمل حاجة اه ايه هي الحاجة دي بقى وفزعت من نومي ولحق بالاعراض ليكون لحقت بالاعراب. فسألته عن دعائه في صلاته. فلم يزكر الا قول اللهم هذا ضيفك - 00:55:50
ولو كان ضيفي لاكرمته وانت اكرم الاكرم ناس بتخلص ناس بتخلص سبحان الله بيقول ان الاعرابي ده قال ايه؟ قال جملة واحدة. قال له يا رب ده بيئك ولو كان ضيفي لاكرمته - 00:56:14
وانت اكرم الاكرمين ياه يقول وكان هؤلاء يجهزون نياز ميزابهم قبل ذهابهم الى مصلى الاستسقاء. عارفين الميزاب يكون يقينا بانهم لن يرجعوا الا والسماء تصب صبا. رايحين يصلوا صلاة الاستسقاء. فبيقولوا بيزبطوا الميزاب بتاع البلكونات والسقف - 00:56:33
ليه؟ لان كده كده هتيجي يقول ان الله لا يستكثر الكرامات على اصحاب القلوب الحية. انه يغمرهم بها. انه يجعلها في حياتهم كالعصار في طرقنا ولا تكاد دعواتهم ترد وان اردت مستجاب الدعوة فابحث عنه لدى كبار السن من احلاس المساجد. احداس المساجد الناس اللي قاعدة المساجد - 00:56:58
ونتحافز عليها مع هضم لانفسهم وعدم رؤيا لها فيدعو لك ويرى انك المتفضل عليه فاذا استجيبت دعوة يكون لديه يقين بان ذلك راجع لسبب اخر غير دعوته الصادقة. ماذا تفعل - 00:57:26
هكذا هم اهل الله هكذا هي الولاية لا تسكن الا قلوب اولئك الذين يتيقن يتيقنون ملء السماوات بانهم ابعد الناس عنها تشعر بحضرة احدهم ان ذلك الحاجز بين الغيب والشهادة قد بات لديهم رقيقا شفافا - 00:57:44
يرون من ورائه اطياف الحياة القادمة. ويصنعون همسات غريبة تأتي من عوالم تنتظرنا جميعا. فتراهم يجدون في العمل وكأن الانحناء هاتهم محاولة منهم للانصات بصوت غيبي يقول وجاء سكرة الموت بالحق - 00:58:08
الله ان كان في بيتك شيخ كبير هو امرأة معجوز ففي بيت باب من ابواب الجنة فاحرص على المكوث بجواره لعل انسانها تهب على قلبي اغسل عن اقدامهم قبل رؤوسهم. قرب اليهم كل ما يحبون اسألهم عن الله - 00:58:31

ثم انصت الى دموعهم اه والله ثم انصت الى يوم معين. طبعا بعد النضافة ديت والرقي بها والنقاء به والحروف الاسبقية يعني جمالا وتشعر بالضرر المنصور بين حروفه فترى اللؤلؤة - 00:58:56

فيها انا ما ينفعش ان انا اتكلم بعدها هو ما ينفعش ان احنا نجاوب على اي اسئلة مع الجمال ده نسأل الله ان يرزقني واياكم حسن الاعمال حسن الخلق حسن الختام - 00:59:17

ونسأله لي ولكم جزاكم الله خيرا - 00:59:31